

الدورة التاسعة بعد المائة

مت ١٠٩ق ٣

١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

EB109R.3

البند ٣-١ من جدول الأعمال

## مساهمة المنظمة في بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الثالثة

المجلس التنفيذي،

يوصي جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

إذ تنكّر بالالتزامات التي قطعت في إعلان الأمم المتحدة للألفية الثالثة الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ١٢٠٠٠ وخطة الأمين العام لتنفيذ هذا الإعلان؛<sup>٢</sup>

وإذ تنكّر، على وجه الخصوص، بالأهداف التي تضمنها إعلان الألفية الثالثة، بحيث يتم بحلول عام ٢٠١٥، تخفيض وفيات الأمومة بنسبة ثلاثة أرباع، ووفيات الأطفال دون الخامسة بنسبة الثلثين، بالمقارنة مع مستوياتها في عام ١٩٩٠؛

وإذ تدرك أن زيادة سبل الحصول على المعلومات والخدمات الجيدة عن الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك الصحة الإنجابية، يعد أمراً حاسماً الأهمية في بلوغ عدد من الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الثالثة؛

وإذ تنكّر وتتوه ببرنامج العمل الذي تم اعتماده في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإعلان خطة عمل بيجينغ وكذلك بتوصياتهما وعملية متابعتهما الخماسية السنوات؛

وإذ تضع في اعتبارها الوظيفة المنوطة بمنظمة الصحة العالمية، كما هي مبينة في دستورها، والمتمثلة في تعزيز صحة النساء والأطفال وعافيتهم؛

١ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢/٥٥.

٢ وثيقة الجمعية العامة A/56/326.

وإذ تسلّم بتساوي حق الرجل والمرأة في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، وفي هذا الصدد، أهمية الحصول على الرعاية الصحية الإيجابية ذات النوعية الجيدة وبتكلفة ميسورة، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة؛

وإذ تسلّم كذلك بأهمية اتفاقية حقوق الطفل كإطار لتناول صحة الأطفال والمراهقين ونمائهم؛

وإذ تدرك بأن لصحة الأمهات والأطفال والمراهقين وتطورهم أثراً كبيراً على التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وأن بلوغ الأهداف العالمية خلال العقود المقبلة سيتطلب تجديد الالتزام والعمل السياسي؛

وإذ يساورها القلق من أن زهاء ١١ مليون طفل دون الخامسة من العمر يموتون سنوياً، وقرابة أربعة ملايين منهم خلال الشهر الأول من عمرهم، بسبب الأمراض وسوء التغذية الممكن تفاديها، ومن أن المضاعفات المتصلة بالحمل والولادة تقضي على أكثر من نصف مليون امرأة ومراقة سنوياً، وتلحق الإصابة والعجز بعدة أمثال هذا العدد منهن؛

وإذ يساورها القلق أيضاً إزاء حالات الغبن التي تحدث في جميع أنحاء العالم والتي تؤدي إلى وفاة النساء أثناء الحمل والولادة بسبب أمراض يمكن تفاديها ومعالجتها بمنتهى السهولة مثل النزيف الحاد، وأنواع العدوى، وتعسر الولادة، واضطرابات فرط ضغط الدم وعمليات الإجهاض غير المأمونة؛

واقتراناً منها بأن العمل المنسق الرامي إلى تعزيز مأمونية الحمل والولادة من شأنه أن يترك أثراً مفيداً على بقية النساء والولدان ويساهم في صحة الأطفال والمراهقين وتطورهم وكذلك في عافية الأسرة كلها؛

وإذ تدرك، حسبما خلصت إليه اللجنة المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة، أن تحسين صحة الأم والوليد وبقياهما يعدّ مساهمة حيوية الأهمية في الحد من وطأة الفقر؛

وإذ تؤكد من جديد قرار جمعية الصحة العالمية جص ع ٤٨-١٠ بشأن الصحة الإيجابية، ودور منظمة الصحة العالمية في الاستراتيجية العالمية؛

#### ١- تحث الدول الأعضاء على:

(١) تعزيز وزيادة الجهود الرامية إلى بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الثالثة وغيرها من الأهداف والمرامي المنفق عليها دولياً؛

(٢) تدعيم وتكثيف الجهود المبذولة، بصورة خاصة، لتلبية الأهداف والمرامي الإنمائية الدولية المتصلة بتخفيض وفيات الأمهات والأطفال والحد من سوء التغذية وتحسين سبل الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية بما فيها خدمات الصحة الإيجابية، مع إيلاء اهتمام خاص باحتياجات الفقراء والسكان الآخرين الذين لا يحصلون على خدمات كافية؛

- (٣) مواصلة الدعوة إلى مأمونية الحمل والولادة وصحة الولدان والأطفال والمراهقين ونمائهم باعتبارها من الأولويات في مجال الصحة العمومية؛
- (٤) إدراج خطط العمل لتعزيز مأمونية الحمل في جهود تطوير النظم الصحية فيها استناداً إلى التدخلات ذات المردودية من أجل توفير الرعاية الجيدة للأم والوليد؛
- (٥) ضمان أن تسعى مرافق الرعاية الصحية الأولية بجد إلى تأمين التغطية التامة للولدان والأطفال والمراهقين فيها بالتدخلات المعلومة النجاعة، بما فيها تلك الرامية إلى مساعدة الأسر والمجتمعات المحلية على رعاية أطفالها وشبابها؛

## ٢- تطلب إلى المديرية العامة:

- (١) تقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة بعد المائة وإلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين بشأن الإجراءات المتخذة من قبل المنظمة للإسهام في بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الثالثة؛
- (٢) تقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة بعد المائة وإلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين عن استراتيجية المنظمة لصحة الأطفال والمراهقين وتطورهم إلى جانب أعمال المتابعة التي ترمع المنظمة الاضطلاع بها بخصوص دورة الأمم المتحدة الاستثنائية بشأن الأطفال؛
- (٣) وضع استراتيجية لتسريع خطى التقدم نحو بلوغ الأهداف والمرامي الإنمائية الدولية المتصلة بالصحة الإنجابية وتقديم تقرير مرحلي بهذا الشأن إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة بعد المائة وإلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين؛
- (٤) تشجيع وتقديم التقارير عن التقدم المحرز في اتجاه تحقيق الأهداف والمرامي المتفق عليها دولياً في مجال الصحة الإنجابية في إطار مساهمة المنظمة في تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عن التقدم المحرز في اتجاه بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الثالثة.

الجلسة السادسة، ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢  
مت ١٠٩ / المحاضر الموجزة ٦

= = =